

النهاية في غريب الأثر

- { ذوب } (ه) فيه [من أسلم على ذوبة أو ماً تُررة فهي له] الذوبة :
بقيسةُ المالِ يستذيبها الرجلُ : أي يستدقيها . والمأثرة : المكثمة .
(س) وفي حديث عبد الله [فيفرحُ المرءُ أن يذوبَ له الحقُّ] أي يَجِبَ .
(س) وفي حديث قس .
- أذوبُ الليالي أو يُجيبُ صداكُمَا .
أي أنتظر في مُرورِ الليالي وذهايبها من الإذابة : الإغارة . يقال أذابَ علينا
بذؤوا فلان : أي أغاروا .
(ه) وفي حديث ابن الحنفية [إنه كان يُذوّبُ أمّهُ] أي يضفر ذوائبها
والقياس يُذوّبُ بالهمز لأن عين الذوّابة همزة ولكنّهُ جاء غير مَهْمُوز كما جاء
الذوائب على غير القياس (والقياس : ذائب . الفائق 1 / 441) .
- وفي حديث الغار [فيصيح في ذوبان النَّاسِ] يقال لصعاليك العرَب
ولصُوصها ذوبانٌ لأنهم كالذئاب . والذوبان : جمع ذائب والأصل فيه الهمز ولكنّهُ
خُفِّفَ فانقلبَ واواً . وذكرناه ها هُنَا حُمّلاً على لفظه